

آواه هل ولى زمان المعجزات ؟

✱ ✱

الساعة الاخرى واصرخ يا مسيح
الف من الساعات جارحه ،
تهب على السفينة الف ريح
لكنها ريح الملوحة ، والعفونة ،
من يحث السحاب ؟

الف من الساعات محرقة ، دما
البحاره

السطاء قد صدئت ، تخثرت الدماء
آواه ! حتى لا سماء هنا ، فأستجدي
السماء

يعلو النسيج ، ترج قلبي حشرات
الموت يعصر الحياه

آه متى ، آه متى ...

✱ ✱

وأرى على معروق كف الكاهن
العاني ، على طوبى الملاح ، خطرؤيا
يستطيل ، يغور ، يغمض ، ينغلق
ويبدو الرؤيا الضباب .

الف من الساعات ، ها يبض الارانب
عفتت ، الف وها خشب السفينة

يحترق
آواه ، لو ينحرف هذا البحر ، يقضب
يستثار ، فينبثق

عنه صباح المعجزه

آواه ! لو تتجرح الاعماق ، لو
ينساب عبر كوى السفينة خيطريح

وأرى ، أرى الدقائق يا مسيح ايا
مسيح

واصبح ملء لهاتي الشلاء ، ضوء ،
خيط ريح

عم الظلام ايا مسيح ايا مسيح
لم يبق الا ساعة ، او بعضها

فلتحدث الرؤيا ،

هنا يتساقط البحارة السطاء ،
هب ، هب ، من لدنك اشارة

تنبي تقول انشق فجر المعجزه
او ومأة تنبي ،

تقول بأن عهد المعجزات
ولتى ، وان الليل قد غال الحياه

وبأنا عبنا هنا في عالم الاعماق
نرجو ما يقول :

انشق فجر المعجزه .

خليل الخوري

دمشق

انا في انتظار المعجزه

من اين ؟

لا ادري ! ولكني هنا التاث ،

يوجعني انتظار المعجزه

الصمت في الاغوار يزحف ،

ياكل الابعاد ، يفترس الزمان ،

أصغي ، اكاد أحس ،

احدس ما تحيك أنامل الصمت
العميق

ادري ولا ادري الطريق

سدت دروب النور ،

تثين الظلام اغتال آلهة الشروق

الصمت درب المعجزه

ليل الضباب يكبل الرؤيا ، يرمدها ،
يبدد ضوءها ، آه متى ، ينشق

محروور الضباب

الصمت يزحف في الدخان

الصمت يغزل ما يكف ، ارى هنا

دوامة تنداح ، تكبر في السكون

آه متى يشتد عصف الريح ،

عصف الريح روح البحر ،

لولا الريح جف البحر ، آه

من يحث لنا السحاب ؟

من ذا يثير الريح ، يدفعها ،

لعل الريح تدفع ما تراكم من ضباب
وأرى ...

أرى ذعر الارانب ، لوبه الارواح ،

لون اليأس ، ها خشب السفينة
يحترق

آه متى ينجاب عن شط ، متى
ينجاب عن

أرض ، متى ينجاب منغلق القباب
خشب السفينة يحترق

يبض الارانب ترتمي ،

تزرق ، لو ينشق هذا البحر

عن شط امين

يبض الارانب تختنق

يبض الارانب كلها ، لم يبق من

يبض الارانب ارنب الا ومات

وأنا هنا اغتال ، يجرحني انتظار
المعجزه .

✱ ✱

الساعة الاولى بعيد الموت ،

آه كم اخاف الموت :

معجزه : اصح

الرؤيا الملته